رعى اليوم المفتوح لمدرسة الرجاء المشتركة بنين وأشاد بتعاون أولياء الأمور

الشراح : القيادة السياسية تعطي كل اهتمامها لأبنائها من ذوي الإعاقة

بدر الشراح وتوفيق الموسى يتقدمان الحضور

جانب من المسابقات بين المعلمين

أكد مدير مدرسة الرجاء المشتركة بنين بدر الشراح أن المدرسة تعتني بتدريس وتدريب الطلاب من ذوي الاعاقة الحركية في المرحلتين المتوسطة والثانوية إضافة إلى الطلاب من فئة القوقعة وهم الذين يعانون من ضعف السمع وأن إدارة المدرسة تبذل قصارى جهدها للوصل بهذه الفئة الى أفضل مستوى وحصولهم على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي لإكمال دراساتهم العليا في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكذلك في الجامعات الخاصة بالاضافة الى أن بعض الطلاب حصلوا على بعثات خارجية مشيرا الى ان المدرسة خرجت أولى دفعاتها في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي .

جاء حديث الشراح في تصريح صحفي بعد رعايته اليوم المفتوح الذي نظمته المدرسة لطلابها بحضور المدراء المساعدين توفيق الموسى وفهد العنزي وعادل عبدالرزاق والهيئتين الادارية والتعليمية وجموع الطلاب في صالة المدرسة بحولي واشتمل على المسابقات الرياضية والثقافية والترفيهية .

وأوضح الشراح أن هناك متابعة حثيثة لجميع الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المدرسة من قبل مدير إدارة مدارس التربية الخاصة عبدالله حمد العجمي وكذلك الوكيل المساعد للتعليم النوعي الدكتور عبدالمحسن هادي الحويلة ووكيل وزارة التربية الدكتور هيثم الأشري وجميع القيادات بالوزارة إضافة الى الاهتمام الكبير من القيادة السياسية بالبلاد وعلى رأسها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد القائد الانساني حفظه الله ورعاه والذي نطلق عليه والد المعاقين لدعمه هذه الفئة في كل المجالات وإهتمامه الشخصي بها بمختلف إعاقاتها.

وقال الشراح أن المدرسة تهتم بطلابها فبالاضافة الى تدريسهم مناهج التعليم العام تقوم بتنظيم الرحلات المختلفة في أرجاء البلاد والأيام المفتوحة وحفلات التكريم للمتفوقين منهم سواء على المستوى الدراسي أو في الأنشطة المختلفة من خلال المشاركات الخارجية فدائما يحصل طلابنا على المراكز المتقدمة في المسابقات المختلفة على مستوى مدارس التعليم الخاص والعام وهذا ناتج من المتابعة والاهتمام من قبل ادارة المدرسة وكذلك من إدارة مدارس التربية الخاصة وقطاع التعليم النوعي والتعاون الكبير بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور الذين يتابعون بشكل شبه يومي آخر المستجدات .

نجاح العمل أدى إلى تخريج العديد من الدفعات منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي

متابعة مدير التربية الخاصة ووكيل القطاع النوعي المباشر أدت إلى نجاح العمل مع هذه الفئة

نبض

«حدس» لن تشارك

من جهته دعا النائب حمدان العازمي سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ، إلى أهمية تفهم وضع تركيبة مجلس الامة الحالية ، محذرا في الوقت ذاته من أن تكون تشكيلة الحكومة المقبلة تكرارا لما كانت عليه نظيرتها السابقة «بدون غطاء قبلي» .

وأوضح العازمي في تصريح خاص ل«الصباح» ضرورة ان تتضمن الحكومة المرتقب تشكيلها ، ممثلين من ابناء القبائل والعوائل ، وذلك حتى يكون لها غطاء قبلي يضمن قوتها وتماسكها ، ويجعلها تحظى بقدر معقول من القبول النيابي والرضا الشعبي .

أضاف ان الحكومة السابقة لم تكن تضم في أعضائها ، أي عضو من ابناء القبائل ، مشيرا في الوقت ذاته إلى انه بين ابناء القبائل الكثير الكفاءات واصحاب الشهادات العليا ، مشددا على ان عدم وجود الغطاء القبلي من شانه إضعاف الحكومة .

وعن السياق نحو مقعد رئاسة مجلس الامة قال النائب حمدان العازمي : يجب ان تحسم هذه القضية من داخل قبة عبد الله السالم ، لافتا الى أهمية الا يكون هم ممثلي الشعب فقط رئاسة المجلس ، لاسيما ان الناخبين اختاروا ممثليهم في البرلمان بهدف تحقيق التنمية والاصلاح ، وإيقاف التشريعات المسيئة كقانون البصمة الوراثية وقانون المسنّ ، وحل قضية سحب الجناسي ، رافضا ان يكون الخلاف نيابيا نيابيا ، او نيابيا رئاسيا ، مطالبا بالتعاون مع اي شخص يحظى بمنصب رئيس مجلس الأمة لاجل تحقيق امال وطموح الشعب الكويتي الذي قال كلمته عبر صناديق الاقتراع ولبى الدعوة للانتخابات.

وبسؤاله عن توقعاته أن يشهد منصب رئيس مجلس الامة وجها جديدا ، اجاب العازمي «ممكن» ، وتابع رافضا وصف احد النواب لاجتماع مجموعة من اعضاء البرلمان في ديوان النائب محمد براك المطير بانه تكرار لاجتماعات الجواخير والاسطبلات ، مؤكدا ان ذلك الكلام غير صحيح ، خاصة وان اجتماع المطير لم يتخذ فيه قرار كما كان يحدث في الاجتماعات بالمجالس السابقة ، التي تتخذ فيها القرارات سواء بالتشريعات وغيرها .

من جانبه اكد النائب اسامة الشاهين ان نتائج الانتخابات برز فيها ملمحان اساسيان ، اولهما نفس التجديد والشبابية ، وبالتالي لابد ان ينعكس مثل ذلك على التشكيلة الحكومية المرتقبة ، حيث يفترض ان تضم دماء شابة جديدة بالنسبه للاولويات والشخوص .

واما اللمح الثاني فتمثل في عدم رضاء الشعب على الاداء الحكومي والنيابي السابق ، وهذا يتطلب حجما كبيرا من التغيير ، وفي المقابل استبعاد عناصر التقصير والاستفزاز في التشكيلات السابقة ، بهدف تحقيق التنمية والاستقرار المطلوبين في المرحلة القادمة .

واوضح الشاهين في تصريح خاص ل«الصباح» انه لا يعتزم على مستواه الشخصي ، وكذلك بالنسبه لزملائه في الحركة الدستورية الإسلامية «حدس» المشاركة في الحكومة المقبلة ، مؤكدا انهم متمسكون في مكانهم مع النواب الاصلاحيين من داخل قبة البرلمان ، فيما بمسؤولياتهم في تمثيل الامة والرقابة على الحكومة والتشريع للدولة .

أضاف ان نواب «حدس» يرون ان المشاركة في التشكيلات الحكومية الحالية ، طالما مازالت تشكل بذات الانماط السابقة ، فهو امر لا يناسبهم الدخول فيه ، لانه بهذا الشكل لا يمكن ان يلبي طموحات المواطنين والمواطنات .

وتابع الشاهين قائلا : «قد لا تكون الاغلبية في مجلس 2016 قد ناهزت العدد الاستثنائي الذي بلغته في مجلس 2012 ، ولكنه بلا شك عدد ضخم يتراوح في مختلف القضايا ما بين 23 الى 26 نائبا ، وبالتالي فالعدد كاف لتحقيق اصلاحات تشريعية وممارسة ادوار رقابية كبيرة ، غير ان المسؤولية اكبر في موضوع التنسيق فيما بين نواب الاغلبية في المجلس الحالي ، لاسيما وانه يغلب على هذه الاغلبية جانب الاستقلالية والفردية التي عززها نظام الصوت الواحد ، الامر الذي يلقي على كاهلنا مسؤلية كبيرة في التنسيق والتشاور بين نواب الاغلبية ، بهدف تحقيق اكبر قدر من الاصلاحات المنشودة

وأوضح ان مسودة الأولويات التي طرحها النائب محمد المطير جيدة للتاسيس عليها والانطلاق منها ، في المرحلة القادمة

بدوره طالب النائب عمر الطبطبائي الحكومة المقبلة ، بالمبادرة ببناء جسر الثقة بينها وبين الشعب ، وذلك عن طريق اختيار وزراء ذوي الدماء الجديدة من الكفاءات العالية والخبرات الشبابية ، التي بالفعل تخشى الله في البلد .

وقال الطبطبائي ان المرحلة القادمة تحتاج الى المزيد من التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، مؤكدا ان المجموعة التي حظيت بالتمثيل النيابي في المجلس الحالي ليست عائدة بروح الانتقام ، وانما تمد يد التعاون لاصلاح الاعوجاج الذي تسبب فيه البرلمان والحكومة السابقان .

من ناحيته ذكر النائب د. محمد الحويلة انه وبعد ان قال الشعب الكويتي كلمته ، واختار ممثليه ممن نظن بهم خيرا ، اقسم بالله ان لا تعاون ولا تهاون مع الحكومة حتى تحل قضية الجنسية ، فإما إغلاق ملف الجناسي وإقرار قانون يحمي المواطنة من العبث والأهواء ، كالذي تقدمنا به سنة 2014 ، او المواجهة السياسية .

أضاف الحويلة انه من الضروري ان تكون الحكومة المقبلة حكومة وطنية قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، ويكون معيار اختيار عناصرها الكفاءة والامانة، وان تضع لنفسها برنامج عمل متكاملا ، يقوم على تنويع مصادر الدخل ، المحافظة على استدامة الثروات وتنميتها ، وتعظيم الايرادات بعيدا عن جيب المواطن.

إلى ذلك تمنى النائب أحمد نبيل الفضل من سمو رئيس مجلس الوزراء بعد التحية تولية بعض الحقائب الوزارية للنساء، فهن بالمجمل اكثر عملا واخلاصا وتفانيا من الرجال .

وقال :لا نرى مانعا منطقيا من توزير الاخوات د. غدير اسيري والأستاذة عالية الخالد ، فقد اثبتن علو هامتهن الثقافية والمعرفية ، بالاضافة الى ان اعمارهن متماشية مع الصيغة الشبابية للمجلس والذي من شانه خلق تناغم حكومي نيابي.

في سياق آخر طالب النائب د. وليد الطبطبائي قادة دول مجلس التعاون الخليجي ، بتحويل المجلس إلى اتحاد كونفدرالي.

وقال الطبطبائي عبر حسابه في «تويتر» ، بأنه نظراً للأخطار والتحديات الكبيرة نطالب قادة مجلس التعاون الخليجي بتحويله إلى اتحاد كونفدرالي لكل دولة نظامها الداخلي أما الخارجية والدفاع واحد.

«الشال» : الكويت

وغضب مكبوت وفوضى سياسية، مضيفا : لا نملك سوى الأمل بوقف سيل الفرص الضائعة، وقراءة الرسالة بشكل صحيح، فمع كل فرصة ضائعة، ترتفع تكلفة الإصلاح، وتتضاءل معها فرص نجاحه، فالعضل يضمر، والعقل شبه غائب، والمرجح للأسف استنساخ الحكومة السابقة، حتى إن تغير بعض أو غالبية شخوصها.

وقال إنه بانتهاء شهر نوفمبر 2016، انتهى الشهر الثامن من السنة المالية الحالية 2016/2017، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر نوفمبر، نحو 41.5 دولار للبرميل، منخفضا بما قيمته نحو 5- دولار للبرميل، أي ما نسبته نحو 10.8- في المئة، عن معدل شهر أكتوبر البالغ نحو 46.5 دولار للبرميل، وهو يزيد بنحو 6.5 دولار للبرميل، أي بما نسبته نحو 18.6 في المئة، عن السعر الافتراضي الجديد المقدر في الموازنة الحالية والبالغ 35 دولار للبرميل، وعليه فقد بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للشهور الثمانية الأولى من السنة المالية الحالية، نحو 41.7 دولار للبرميل، وهو أدنى بنحو 8.2- دولار للبرميل، أي بما نسبته نحو 16.4- في المئة، من معدل سعر البرميل للشهور الثمانية الأولى من السنة المالية الفائتة البالغ نحو 49.9 دولار امريكي. وكانت السنة المالية الفائتة 2016/2015، التي انتهت بنهاية شهر مارس الفائت، قد حققت، لبرميل النفط الكويتي، معدل سعر، بلغ نحو 42.7 دولار، أي أن معدل سعر البرميل للشهور الثمانية الأولى من السنة المالية الحالية أدنى بنحو 2.4- في المئة عن معدل سعر البرميل للسنة المالية الفائتة.

وذكر التقرير انه يفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، في شهر نوفمبر، بما قيمته نحو مليار دينار، وإذا افترضنا استمرار مستويي الإنتاج والأسعار على حاليهما – وهو افتراض، قد لا يتحقق– فمن المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة، للسنة المالية الحالية بمجملها، نحو 12.3 مليار دينار، وهي قيمة أعلى بنحو 3.7 مليار دينار عن تلك المقدرة في الموازنة للسنة المالية الحالية، بكاملها، والبالغة نحو 8.6 مليار دينار، ومع إضافة نحو 1.6 مليار دينار، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 13.9 مليار دينار. وبمقارنة هذا الرقم باعتمادات المصروفات البالغة نحو 18.9 مليار دينار، فمن المحتمل أن تحقق الموازنة العامة للسنة المالية 2017/2016 عجزاً بحدود 5 مليارات دينار، ولكن رقم ذلك العجز يعتمد أساساً على معدل أسعار النفط وإنتاجه، لما تبقى من السنة المالية الحالية أو نحو 4 شهور قادمة، وعلى احتمال ضبط النفقات المقدرة أي تحقيق نسبة وفر فيها.

ولفت إلى أن العجز المالي بات عجزا حقيقيا ومتكررا، وإلى جانب حتمية زيادة المصروفات في المستقبل بحكم زيادة السكان ومعدلات التضخم، سوف يضاف بند جديد ومتزايد لسداد اقساط القروض وفوائدها، وأي وهم بأن الأوضاع المالية للبلد مريحة، بما يدفع الإدارة العامة الجديدة للتغاضي عن جهود الإصلاح، ستكون تداعياته وخيمة في المستقبل القريب.

وشدد على أن نتائج انتخابات نوفمبر 2016، توحي بقوة على رد فعل غاضب على استشراء الفساد وغياب النهج التنموي والشعور بقلق حول المستقبل.

الكويت الأولى

ودولة قطر، كما اشار الى وجود زيادة ملحوظة في الاستفادة من قرار مجلس التعاون الخليجي ، بالسماح للبنوك التجارية بفتح فروع لها في الدول الأعضاء الأخرى ، من خلال عدد تلك الفروع خلال السنوات العشر الأخيرة حيث ارتفعت من 14 فرعا في عام 2005 إلى 27 فرعا في عام 2015.

وتصدرت البنوك التجارية لدولة الإمارات العربية المتحدة نظيراتها الخليجية ، من حيث الانتشار حيث بلغ عددها ثمانية فروع ، ثم بنوك مملكة البحرين بستة فروع ، ودولة قطر ودولة الكويت والتي بلغ عدد فروع بنوكها التجارية اربعة فروع في دول المجلس الأخرى.

واوضح تقرير قطاع المعلومات في الأمانة العامة لمجلس التعاون ، ان الأعوام العشرة الماضية شهدت تصاعدا ملحوظا في عدد المستفيدين من قرارات المواطنة الاقتصادية الخليجية والسوق الخليجية المشتركة التي سمحت لمواطني دول المجلس بممارسة الأنشطة الاقتصادية في الدول الأعضاء الأخرى.

واظهر ان العدد التراكمي للتراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لممارسة مختلف الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية في الدول الأعضاء الاخرى بلغ 76991 رخصة حتى عام 2015 مقابل 16215 رخصة في نهاية عام 2006 بنسبة نمو قدرها 375 بالمائة.

معارضو حلب

واشار دي مستورا الى ان معركة حلب لن تستمر لفترة طويلة، مضيفا «في حقيقة الامر، فإن حلب نفسها لن تبقى لفترة طويلة.»

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغيه لافروف قال إن بلاده مستعدة للتشاور مع الامريكيين حول انسحاب كل مسلحي المعارضة من حلب.

وقال لافروف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الياباني في موسكو «في الاجتماع الذي عقدته في روما في اليوم الثاني من الشهر الحالي مع وزير الخارجية الامريكي جون كيري، سلمني كيري مقترحات امريكية تتماشى مع وجهات النظر التي طالما اعتمدها خبراؤنا في مفاوضاتنا مع الجانب الامريكي.»

واضاف «نحن مستعدون لارسال خبرائنا العسكريين والدبلوماسيين فورا الى جنيف ، لكي نتمكن من الاتفاق مع شركائنا الامريكيين على اجراءات مشتركة ، تأخذين بنظر الاعتبار المقترحات الامريكية الاخيرة التي تضمن خروج كل المسلحين دون استثناء من حلب الشرقية ، وضمان ايصال المساعدات الانسانية الى سكان المدينة دون عائق واعادة الحياة الطبيعية الى حلب الشرقية.»

ولكن مسؤولا في المعارضة قال إن تصريح لافروف هذا يقوض الاتفاق ، الذي ابرم بعد محادثات جرت في انقرة بين ممثلين عن روسيا والمعارضة السورية.

ميدانيا، سيطرت القوات الحكومية السورية ومجموعات مسلحة موالية لها على عدد من أحياء شرقي حلب، بحسب الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا».

وقالت الوكالة إن الجيش النظامي استطاع السيطرة على أحياء طريق الباب وكرم القاطرجي والحلواتية والجزماتي، وذلك بعد ليلة من القصف لشرقي المدينة المنقسمة بين مناطق تسيطر عليها المعارضة وأخرى خاضعة لسيطرة الحكومة.

وخلال الأيام الماضية، استعادت القوات الحكومية قرابة 60 في المئة من مناطق سيطرة المعارضة، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا.

وبدأ الجيش السوري قبل حوالي 3 اسابيع حملة واسعة بهدف السيطرة على كامل حلب.

وتسيطر الحكومة حاليا على طريق مباشر يمتد في المدينة يربط بين المناطق الغربية والمطار الرئيسي في حلب.

ولا يزال آلاف المدنيين يحاولون الفرار إلى مناطق سيطرة الحكومة، وتستعد هيئات الإغاثة لنزوح واسع النطاق للمدنيين جراء المعارك الدائرة.

وفشلت مساعي الأمم المتحدة ومنظمات إغاثية دولية في التوصل إلى ترتيبات مع الحكومة والمعارضة في سوريا لضمان توصيل المساعدات الإنسانية الضرورية إلى سكان شرق حلب خاصة مع قدوم فصل الشتاء.

العبادي يبشر

فصل الشتاء يزيد من معاناة النازحين القاطنين في المخيمات.

وبالعودة إلى القلق من الشعارات المذهبية، وتعبير بعض السكان في محيط الموصل عن قلقهم من الكتابات التي يخطها بعض عناصر القوات العراقية على الجدران في المناطق التي يتم تحريرها، يقول القادة والقوات إن الشعار «لا سيما شعار لبيك يا حسين» الذي يكتب في بعض الأحيان فوق كتابات داعش نفسها ما هو إلا تعبير عن انتصار عموم العراقيين.

لكنه بالنسبة لكثير من سكان المدينة متعددة الأعراق –وإن كان يغلب على سكانها السنة– فإن هذا يمثل تهكما طائفيا واضحا من الأغلبية الشيعية في البلاد، ما يثير بمزيد من أعمال العنف في المستقبل، بحسب ما أفاد تقرير لـ«رويترز».

وقال عبد الله الشويب «حداد سني فر من القتال» وهو يشير إلى الشعار المكتوب على متجر بقالة مجاور: «انظر إلى هذا. ينبغي أن يتحلى الجيش بالحياد ولا يكتب مثل هذه الأشياء على الجدران. لست متفائلا. لن يتحسن العراق بعد القضاء على داعش».

وعلى الرغم من أن معظم السكان لا يملكون شيئا جيدا لقوله عن داعش وحكمه الوحشي الذي انطوى على جلد الناس بسبب التدخين وسبي النساء وإعدام المعارضين، كثيرا ما يرحب السكان بحرارة بالجنود الذين يطردون المتطرفين. ولكن إذا كانت الحكومة تتطلع إلى الحفاظ على هذا الولاء في الشوارع فإن القوات تقوضه على ما يبدو من خلال الشعارات الطائفية الصريحة، بحسب بعض السكان في حي كوكاجلي شرق الموصل.

من جهة أخرى، قال بقال ذكر أن اسمه الأول هشام «لن نسمح لأي شخص أن يجر المدينة إلى المشاكل». وبدا عليه الغضب عند سؤاله عن الشعارات بينما دوت أصوات إطلاق النار من بعيد. وأكد «سنة وشيعة ومسيحيون وأكراد جميعنا نعيش سويا في المدينة بدون مشكلات». واجتذبت كلماته تأييد المارة الآخرين وأضاف «نريد عراقا موحدا».

في حين قال أكثر من 12 ساكنا إن جنودا رسموا الشعارات بعد وصولهم.وأكد ذلك ثلاثة جنود شيعة من وحدة مشاة، وقالوا إنهم رسموا مثل هذه الشعارات بأنفسهم، أو شاهدوا جنودا آخرين يفعلون الأمر ذاته.

من جهته، قال صباح النعماني، المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب الذي دربته الولايات المتحدة والذي يقود التقدم في شرق الموصل، إنه لا يعرف ما إذا كان الجنود وراء رسم الشعارات. لكنه قال أيضا إن مثل هذه الشعارات غير طائفية. وقال «جنودنا مشغولون بقتال داعش ولا وقت لديهم لكتابة هذا. على أي حال «لبيك يا حسين!» مجرد تعبير عن فرحة التحرر من داعش.

ردا على واشنطن

الاتفاق النووي الموقع مع الغرب.

وشهدت الفترة الأخيرة شدا وجذبا بين طهران وواشنطن بخصوص تمديد العقوبات.

وقد قال مجلس الشيوخ الأميركي كلمته بتأييده تمديد العقوبات عشر سنوات إضافية، إذا ما خالفت طهران بنود الاتفاق النووي مع القوى العظمى ، فيما يعتزم البرلمان الإيراني التصويت على مقترح بالعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع المبدئية للتخصيب النووي قبل الاتفاق.

وفي هذا الصدد يرى نواب أميركيون أن تمديد القانون لا يخل بالاتفاق، بل يسهل إعادة فرض العقوبات سريعا، إذا نقضت إيران تعهداتها النووية.

من جانبه توقع البيت الأبيض أن يوقع الرئيس الأميركي، باراك أوباما، القانون قبيل مغادرته المنصب.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، إيريك شولتز، «قلنا منذ أمد بعيد إن تمديد قانون العقوبات على إيران كان غير ضروري، وعلى العكس فإن تركيزنا كان على هدفنا الرئيسي وهو التنفيذ الناجح للاتفاق».

لكن طهران تقرأ تصريحات واشنطن بمنظور مختلف تماما، فهي ترى أن الأميركيين أخلوا بالتزاماتهم، بل انتهكوا الاتفاق النووي. وهنا يلوح الإيرانيون بالرد.

يتزامن ذلك مع تحميل المرشد آية الله علي خامنئي وأنصاره من المحافظين المتطرفين الرئيس حسن روحاني المسؤولية عن فشل الاتفاق في تحسين مستويات المعيشة منذ رفع العقوبات في يناير الماضي.

ميليشيات الحوثي

اليمنية، مساء الجمعة، فقد ذكر التقرير أن 172 مدنيا قتلوا في محافظة تعز خلال شهر نوفمبر الماضي فيما وصل عدد الجرحى إلى 721 من بينهم نساء وأطفال.

وحمّل وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، الجمعة الميليشيات الانقلابية المسؤولية الكاملة عن تجويع أبناء محافظة تعز واحتجازها 64 قاطرة محملة بالمساعدات الإنسانية لمحافظة تعز في منطقتي الربيعي غرب المدينة والوازعية جنوب غرب المحافظة.

وأوضح أن القاطرات تحمل مساعدات إغاثية لمديريات شرعب وجبل حبشي ومقبنة ودمنة خدير. وأضاف أن وكيل المحافظة المعين من قبل الانقلابيين أمين حميدان حضر إلى الوازعية ورفض الإفراج عن القاطرات والسائقين، طالبا منهم كشوفات بالأسماء المستفيدين، لافتا إلى أن سائقي ومرحلي تلك القواطر ليس لهم أي علاقة بأسماء المستفيدين، كونهم مقاولين لترحيل المواد الإغاثية.

كما أكد فتح أن عددا من مقاولي نقل الإغاثة امتنعوا عن إيصال المساعدات الإغاثية من ميناء الحديدة إلى تعز بسبب احتجاز القاطرات في مداخل المحافظة.

إلى ذلك، طالب وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة باليمن، جيمي ماكغولدريك، وبرنامج الغذاء العالمي، اتخاذ موقف حازم تجاه الميليشيات الإنقلابية التي تعمل على احتجاز المساعدات الإغاثية المقدمة لمحافظة تعز.

كما طالب بسرعة الإفراج عن القاطرات المحملة بالمساعدات الإنسانية وضمان وصولها إلى المحتاجين الذين يعانون من أوضاع مأساوية.

الصين تحتج

ويعود الانشقاق بين الصين وتايوان الى عام 1949، عندما فرت حكومة «جمهورية الصين»، التي كان يتزعمها حزب الكومينتانغ من البر الصيني الى تايوان ، إثر هزيمتها امام القوات الشيوعية التي كان يقودها الزعيم الراحل ما زيدونغ. واحتلت تايوان مقعد الصين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وكان معترفا بها بوصفها حكومة الصين الشرعية من قبل العديد من الدول الغربية.

وفي عام 1971، تحول اعتراف الامم المتحدة الى بكين، ولا تعترف الا حفنة من الدول بتايوان الآن.

وقطعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية الرسمية مع تايوان في عام 1979، وعبرت عن تاييدها بمفهوم بكين عن «دولة واحدة بنظامين» وهو المفهوم الذي يسلم بان تايوان جزء لا يتجزأ من الصين.

وبعد عقود من حكم حزب الكومينتانغ، فازت الرئيسة الحالية تساي من الحزب الديمقراطي التقدمي المعادي للتطبيع مع الصين في الانتخابات الرئاسية في يناير 2016.

ويميل الحزب الديمقراطي التقدمي تقليديا نحو الاستقلال عن الصين، ولا تعترف ادارة الرئيسة تساي بسياسة «الصين الواحدة».

وتحدث ترامب مساء الجمعة مباشرة مع رئيسة تايوان تساي اينغ-وين، ليخرق بذلك سياسة تنتهجها الولايات المتحدة منذ عام 1979 عندما قطعت واشنطن العلاقات الرسمية مع تايبيه.

يذكر ان الولايات المتحدة تعد اهم حليف لتايوان، وتزود واشنطن تايبيه بما تقول إنها «كميات من السلاح تكفيها للدفاع عن نفسها».

وكانت الصين قللت في أول رد فعل لها من شأن الاتصال ووصفته بانه «عمل تافه» من جانب تايوان.

لكن الخارجية الصينية «حثت الولايات المتحدة على توخي الحرص في التعامل مع تايوان لتجنب أي اضطراب غير ضروري للعلاقات الثنائية»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الصينية الرسمية شينخوا.